

الخبر:

أفادت صحيفة القدس، بأن الإدارة الأمريكية، قررت تأجيل "صفقة القرن" حتى إشعار آخر. وقالت الصحيفة: إن جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي، أكد لها أن التركيز، سيكون في الوقت الحالي على الجانب الاقتصادي، وأن البيت الأبيض، سيصدر بياناً بهذا الشأن خلال ساعات. يشار إلى أن إذاعة جيش كيان يهود، نقلت عن شبكة (CNN) الأمريكية، تأكيداً أن البيت الأبيض، سيكشف خلال الساعات القليلة المقبلة عن الجزء الأول من خطة السلام في الشرق الأوسط "صفقة القرن" والتي ستشجع أمريكا فيها على الاستثمار الاقتصادي في قطاع غزة. وذكرت، أن دولة عربية، هي البحرين، ستستضيف الشهر المقبل مؤتمراً كخطوة أولى لخطة السلام، بهدف تشجيع الاستثمار بالمناطق الفلسطينية. (دنيا الوطن بتصرف بسيط)

التعليق:

كثر الحديث عن صفقة القرن، وأصبح الكثير ينتظر بنودها وكأنها طوق نجاة وحل عادل لقضية فلسطين! وفي الحقيقة أن صفقة القرن وسابقتها ما هي إلا وصمة عار في جبين كل من وافق أو تنازل عن أي شبر من أرض فلسطين المباركة. وليعلم كل المتأمرين أن قضية فلسطين هي قضية الأمة الإسلامية، ولا يحق لأي كان أن يتنازل عنها أو أن يتخذ أي قرار غير قرار إعلان النفير والجهاد وتحريرها من براثن يهود، وإن أي حل مهما كان فإن مصيره الفشل والنسيان كتلك المؤامرات والخيانات التي سبقته. إن قضية فلسطين والمسجد الأقصى هي قضية أمة بأكملها وهي قبة المسلمين الأولى، وإن أي تلاعب بها هو تلاعب بعقيدة الأمة الإسلامية. فليحذر ترامب وخونة العرب وأقزام فلسطين أن يتجرأوا على عقيدة أمة محمد، فإله بارك في فلسطين وتكفل بها، فهل يعي ذلك حكام الضرار؟ لن يحل قضية فلسطين غير دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بجيشها المغوار، الذي سيقتلع كيان يهود من جذوره، وعندئذ يفرح المؤمنون... وعسى أن يكون قريباً.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطمیزی